

## فاعلية برنامج تدريبي في الاقتصاد المنزلي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة على المرونة النفسية، والفاعلية الذاتية، والتفكير الإبداعي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي

ملخص:

تعد مرحلة الشباب من أكثر المراحل تأثراً وتأثيراً بتلك المتغيرات المحيطة ومن بين فئة الشباب الأكثر أهمية فئة الطلاب الجامعيين الذين يتعرضون يومياً لمختلف الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والنفسية سواء داخل الجامعة أو خارجها والتي يتأثر بها الطلاب مما يسبب لهم أزمات نفسية، فمنهم من يقرر مواجهتها ومنهم من تضعف مقاومته.

تحددت مشكلة البحث في محاولة توظيف نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس علم الاقتصاد المنزلي لعلاج تدني مستوى المرونة النفسية، والفاعلية الذاتية، والتفكير الإبداعي للطالبات بكلية الاقتصاد المنزلي.

وتكونت عينة البحث من: كل طالبات الشعبة التربوية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، في الفرقة الثانية، وعددهن (٣٩) طالبة بمتوسط عمر زمني قدره (٢٠) سنة.

وكانت أدوات البحث: البرنامج التدريبي، وأدوات القياس وهي مقياس فعالية الذات؛ Jerusalem and Schwarzer (1986) تعريب سامر رضوان (١٩٩٧)، واختبار التفكير الإبداعي لتورانس (١٩٦٦) لفظي الصورة (أ) وشكلي الصورة (ب) تعريب (فؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان، ١٩٧٨)، ومقياس المرونة النفسية المعد لغايات هذا البحث.

وأُسفرت نتائج البحث عن: وجود فرق دال إحصائي عند مستوى  $\alpha \geq 0.001$  بين متوسطي درجات الطالبات في مقياس المرونة النفسية، والفاعلية الذاتية، واختبار التفكير الإبداعي بين التطبيقين القبلي والبعدي، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى المرونة النفسية، والفاعلية الذاتية لدى الطالبات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.

١. في ضوء نواتجه أوصى البحث: أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكلية الاقتصاد المنزلي؛ بالاهتمام بتنمية الذكاءات المتعددة لطالباتهن، والباحثين؛ بدراسة العلاقة بين المرونة النفسية، والفاعلية الذاتية، والتفكير، ومستوى الذكاءات المتعددة.

---

---

**The effectiveness of a training program in the home economy based on the theory of multiple intelligences on the Resilience, Self-Efficacy, and Creative Thinking of the students OF Faculty of Home Economics**

**Abstract:** This study aims at investigating the effect of the training program in the home economy based on the theory of multiple intelligences on the Resilience, Self-Efficacy, and Creative Thinking of the students OF Faculty of Home Economics. The study sample consisted of 39 students in the second grade at the Faculty of home economics, Al-Azhar University in the scholastic year 2014/2015.

The tools and the material of the study were: the training program in the home economy based on the theory of multiple intelligences, a Resilience scale, a Self-Efficacy scale, and a Creative Thinking test. The validity and reliability of all the four tools were assured through referees and applying them to a pilot group. After applying the study tools on the sample of the study and making the necessary statistical analyses by the SPSS processes such as T test and Eta, Correlation.

The study drew findings: 1. There are statistically significant differences at the significance level ( $0.01 \geq \alpha$ ) between the mean scores of the students in the pre-and post testing of the Resilience scale in favor of the post testing.

2. There are statistically significant differences at the significance level ( $0.01 \geq \alpha$ ) between the mean scores of the students in the pre-and post testing of the Self-Efficacy scale in favor of the post testing.

3- There are statistically significant differences at the significance level ( $0.01 \geq \alpha$ ) between the mean scores of the students in the pre-and post testing of the Creative Thinking test in favor of the post testing.

4- There is a relationship between Resilience, and Self-Efficacy.

The recommendations of the study: 1. Encouraging the university education to development multiple intelligences for students.

2. Making other researches to find the relationship among Resilience, and Self-Efficacy, Creative Thinking.

## مقدمة البحث وخلفيته النظرية:

يعيش الإنسان حالياً في عصر يتسم بالصراعات والحروب وانتشار للفساد، فقد زادت الأعباء والأحداث الصادمة والإحباطات وكثرة المتطلبات المعقدة. وتعد مرحلة الشباب من أكثر المراحل تأثراً وتأثيراً بتلك المتغيرات المحيطة ومن بين فئة الشباب الأكثر أهمية فئة الطلاب الجامعيين الذين يتعرضون يومياً لمختلف الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والنفسية سواء داخل الجامعة أو خارجها والتي يتأثر بها الطلاب مما يسبب لهم أزمات نفسية، فمنهم من يقرر مواجهتها ومنهم من تضعف مقاومته.

وترى (ولاء حسان، ٢٠٠٩، ٣) أن أهم ما يميز شخصية فرد عن آخر القدرة على التكيف على ما يمر به من ظروف متغيرة وأحداث جديدة في حياته، فبعض عوامل الحياة تشكل عيباً على أنماط معينة من الشخصيات في حين تستطيع أنماط أخرى تحملها ومن ثم تصريفها بالشكل الذي لا يترك أثراً لدى الفرد، ويمكن القول بأن هؤلاء يتمتعون بما يسمى المرونة النفسية. وتعرف المرونة النفسية بأنها: "عملية التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد، أو الصدمات، أو النكبات، أو الضغوط النفسية العادية التي يواجهها البشر مثل المشكلات الأسرية، مشكلات العلاقات مع الآخرين، المشكلات الصحية الخطيرة، ضغوط العمل، المشكلات المالية، كما تعنى المرونة النفسية القدرة على التعافي من التأثيرات السلبية لهذه الشدائد أو النكبات أو الأحداث الضاغطة والقدرة على تخطيها بشكل إيجابي ومواصلة الحياة بشكل مفعم. (محمد أبو حلاوة أ، ١) وتأتى أهمية المرونة النفسية بوصفها خاصية أو سمة شخصية تمكن من يتمتع بها من الاحتفاظ بتفاؤله واستيشاره واندفاعه نحو المستقبل بتوقع الأفضل والنظر إلى مآلات الأحداث نظرة تفاؤلية. (محمد أبو حلاوة ب، ٢٠١٣، ١١)

وقد أشارت بعض الدراسات منها دراسة (ولاء حسان، ٢٠٠٩) إلى تدني مستوى المرونة النفسية لدى طلاب الصفوف الأولى بالجامعة لأسباب ترجع إلى خصائص المرحلة العمرية، كما أثبتت بعض الدراسات العلاقة بين مستوى النجاح الأكاديمي لطلاب القرن الواحد والعشرين، ومستوى المرونة النفسية مثل دراسة (Juanita Lynn Parker, 2016)، وأخرى أثبتت العلاقة بين مستوى المرونة النفسية والرضا عن الحياة مثل دراسة (بحي عمر شقورة، ٢٠١٢)، مما يوضح أهمية تنمية مستوى المرونة النفسية لدى طلاب الجامعة.

ويعتقد أنه كلما تمتع الفرد بمستوى عال من المرونة النفسية كلما أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى فعاليته الذاتية. كما يرى (Cervone & Peake, 1986) أن معتقدات الأشخاص حول فاعلية ذواتهم هي التي تحدد مستوى الدافعية لديهم، وينعكس ذلك على المجهود الذي يبذلونه في أعمالهم وكذلك على مدة صمودهم أمام العقبات والمشكلات

التي يواجهونها، كما أنه كلما زادت ثقة الفرد في فاعلية ذاته كلما زادت مجهوداته، وزاد إصراره على اجتياز ما يقابله من عقبات بنجاح.

ويقصد بفعالية الذات "اعتقاد الفرد في قدرته على التعامل مع المهام المحددة ويرى باندورا (Bandura, 1989) أن الأفراد ذوي المعتقدات الإيجابية يكونون أكثر قدرة على التحكم في الضغوط التي تواجههم كما أن ارتفاع مستوى الفعالية الذاتية لدى الفرد يتوقف على الاستفادة من الخبرات السابقة وهي العامل الأساسي الذي يبرر شعور الفرد بالثقة بالنفس وتقدير الذات.

وتعد فعالية الذات بأنها الأحكام الصادرة من الفرد عن قدرته على تحقيق أو القيام بسلوكيات معينة، فهي ليست مجرد مشاعر عامة ولكنها تقويم من جانب الفرد لذاته عما يستطيع القيام به، ومدى مثابرتة، أو الجهد الذي سيبدله، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة وتحديه للصعاب ومقاومته للفشل. (Bandura, 1989, 729)، وهذا الافتراض يؤكد على أن هناك علاقات بين المفاهيم المتعلقة بالقدرة الشخصية على إنجاز مهمة محددة وتحقيق نتيجة ملموسة في هذه المهمة. وبالتحديد كلما ارتفع اعتبار الأفراد أنفسهم أعلى كفاءة في التحصيل الدراسي أو الأداء الأكاديمي، كلما زادت ميولهم إلى تطبيق مهارات التفكير الإبداعي.

ومستوى مهارات التفكير الإبداعي لدى الطالبة يُعد تعبيراً عن شخصيتها ومن ثم يمكن أن يقودها إلى تحقيق أهدافها، وقد بدأ الاهتمام بدراسة التفكير الإبداعي **Creative Thinking** منذ قدم جيلفورد (Guilford, 1950) نموذجاً عن بنية العقل الإنساني، والذي فرق من خلاله بين نوعين من التفكير: التفكير التقاربي **Convergent thinking**، وهو ما تقيسه اختبارات الذكاء التقليدية، والتفكير التباعدى **Divergent thinking**، وهو ما تقيسه اختبارات التفكير الإبداعي، كما نادى بضرورة البحث فيما وراء الذكاء للبحث عن الإبداع (فتحي جروان، ٢٠٠٢، ٨٤:). ويتضح بذلك مفهوم التفكير الإبداعي بأنه مهارة عقلية مركبة وهادفة توجهها رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً. أو هو عملية ذهنية مصحوبة بتحفز وانفعال صادق ينظم بها العقل خبرات الإنسان ومعلوماته بطريقة خلاقة تمكنه من الوصول إلى جديد مفيد، كما يعرفه (Harold M. & Edna L., 1974: 354) بأنه إنتاج أفكار غير مألوفة تتسم بالأصالة.

ويلخص (فتحي جروان، ٢٠٠٧: ٧٧) مهارات التفكير الإبداعي فيما يلي:

الطلاقة: هي إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار والقدرة على استدعاء الخبرات السابقة عند التعرض لمثير معين؛ ومن أمثلتها الطلاقة الفكرية، والطلاقة اللفظية.

المرونة: هي البحث عن حلول عند التعرض للمشكلات أثناء الاستجابة لمثير وعدم الجمود الذهني؛ ومن أمثلتها المرونة التكيفية، والمرونة التلقائية.

الأصالة: هي إنتاج أفكار جديدة لم تكن معروفة وغير مسبوقه.

التفاصيل: وهي جعل الأفكار غنية بالتفاصيل مما يساعد على حل المشكلات.

الحساسية: هي إدراك الخلل وتحديد المشكلات التي تحتاج للتوصل لحلول لها.

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة من أحدث الاتجاهات في تحسين عمليتي التعليم والتعلم؛ منذ أوضحها هوارد جاردنر في كتابه "أطر العقل" *Frames of Mind* حيث أوضح أثرها على العملية التعليمية التعليمية رافضاً فكرة الذكاء الواحد مؤكداً على تعدد القدرات العقلية واستقلالها عن بعضها البعض، وتقوم هذه النظرية على أن كل فرد يولد ولديه قدرات ذهنية متعددة مختلفة القوة، والتعليم الفعال هو ذلك التعليم الذي ينمي ما لدى المتعلم من قدرات ضعيفة، وتعزيز ما لديه من قدرات قوية؛ أي أن هذه النظرية ترفض فكرة أن الذكاء استعداد وراثي غير قابل للتنمية (Gardener, H, 1983). كما أثبتت بعض الدراسات نجاح نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس الاقتصاد المنزلي مثل دراسة (نجلاء فتحي، ٢٠٠٩) التي أثبتت فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل والاتجاه نحو الاقتصاد المنزلي.

مما تقدم تتضح مشكلة البحث الحالي على الصعيد الأكاديمي في أنها محاولة جادة وعلمية لتوظيف نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس علم الاقتصاد المنزلي لعلاج تدني مستوى المرونة النفسية، والفاعلية الذاتية، والتفكير الإبداعي للطلبات بكلية الاقتصاد المنزلي، التي تُعد أساساً يعتمد عليه في التنبؤ بنوع الأداء التدريسي لهن كما أوضح (إبراهيم السيد حسن، ٢٠١٣).

مشكلة البحث: مما سبق تتضح مشكلة البحث الحالي في استقصاء أثر استخدام برنامج تدريبي في الاقتصاد المنزلي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة على مستوى المرونة النفسية، والفاعلية الذاتية، والتفكير الإبداعي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر وبهذا فإن هذا البحث يحاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

١- ما أثر تدريس برنامج تدريبي في الاقتصاد المنزلي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة على مستوى المرونة النفسية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر؟

٢- ما أثر تدريس برنامج تدريبي في الاقتصاد المنزلي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة على مستوى الفاعلية الذاتية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر؟

٣- ما أثر تدريس برنامج تدريبي في الاقتصاد المنزلي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة على التفكير الإبداعي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر؟

٤- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى المرونة النفسية، والفاعلية الذاتية، والتفكير الإبداعي لدى الطالبات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.

هدف البحث: هدف البحث إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج تدريبي في الاقتصاد المنزلي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة على مستوى المرونة النفسية، والفاعلية الذاتية، والتفكير الإبداعي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.

أهمية البحث تنبع أهمية البحث مما يلي:

١- مدى مساهمته في القاء الضوء على نظرية الذكاءات المتعددة أثناء التدريس للطالبات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر مما يشجعهن على مراعاة الذكاءات المتعددة أثناء التدريس لتلميذاتهن في المستقبل.

٢- من الممكن أن يكون هذا البحث مرجعاً للباحثين والدارسين بما يقدمه من أدوات لقياس المرونة النفسية، والفاعلية الذاتية، والتفكير الإبداعي يستفيد منها الباحثون في دراساتهم اللاحق.

٣- التعرف على أسس تصميم برنامج تدريبي في الاقتصاد المنزلي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة، ومقاييس المرونة النفسية، والفاعلية الذاتية، والتفكير الإبداعي.

الأسلوب البحثي:

أولاً: فروض البحث: تضمن البحث الفروض التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات الطالبات في مقياس المرونة النفسية بين التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس.
٢. يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات الطالبات في مقياس الفاعلية الذاتية بين التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس.
٣. يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات الطالبات في اختبار التفكير الإبداعي بين التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس.
٤. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى المرونة النفسية، والفاعلية الذاتية، والتفكير الإبداعي لدى الطالبات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.

## ثانياً: مصطلحات البحث: تضمن البحث المصطلحات التالية.

أ- البرنامج التدريبي في الاقتصاد المنزلي: هو مجموعة من الدروس المعدة طبقاً لنظرية الذكاءات المتعددة، والمشتتة على أهداف، وأنشطة تعليمية تعليمية مناسبة لتنمية الذكاءات (حركي، اجتماعي، شخصي) -وهي الذكاءات الأقل مستوى في الدراسة الاستطلاعية-، وأساليب تقويم بما يناسب طالبة كلية الاقتصاد المنزلي.

ب- الذكاءات المتعددة: يتبنى هذا البحث تعريف جاردرن بأنها قدرات متعددة تظهر في مجالات متعددة سواء في حل المشكلات أو في القدرة على تعديل أو تغيير المنتجات المتعددة في أنماط ثقافية معينة، وهي الذكاء اللغوي، الذكاء الرياضي أو المنطقي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الفضائي أو الصوري، الذكاء الجسماني أو الحركي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الذاتي أو الشخصي.

ج- المرونة النفسية Resilience: تعرف في البحث الحالي بأنها قدرة الفرد على التكيف الإيجابي في مواجهة ظروف الحياة الضاغطة. وتحدد إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال إجابتها على بنود مقياس المرونة النفسية المعد لغرض البحث.

د- فعالية الذات Self-Efficacy: ينظر شفارتسر (Schwarzer, 1994) لفعالية الذات بأنها عبارة عن بعد ثابت من أبعاد الشخصية، تتمثل في قناعات ذاتية في القدرة على التغلب على المتطلبات والمشكلات الصعبة التي تواجه الفرد من خلال التصرفات الذاتية. وتحدد إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال إجابتها على بنود مقياس فعالية الذات إعداد: جيروزيليم وشفارتسر (Jerusalem and Schwarzer, 1986) تعريب سامر رضوان (١٩٩٧).

هـ- التفكير الإبداعي Creative Thinking: التفكير الإبداعي أو التفكير الابتكاري هو عمليات عقلية يمارسها الفرد من أجل إنتاج أفكار لفظية أو غير لفظية تتسم بالأصالة والمرونة والطلاقة. وتحدد إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار تورانس.

ثالثاً: منهج البحث ومتغيراته وتصميمه التجريبي: اتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي في تصميم أداة المعالجة التجريبية، وكذلك أدوات القياس، إلى جانب المنهج شبه التجريبي في استخدام برنامج تدريبي في الاقتصاد المنزلي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مستوى المرونة النفسية، والفاعلية الذاتية، والتفكير الإبداعي.

## واشتمل على المتغيرات التالية:

متغير مستقل: برنامج تدريبي في الاقتصاد المنزلي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة.

متغيرات تابعة: المرونة النفسية، والفاعلية الذاتية، والتفكير الإبداعي.

التصميم التجريبي للبحث: تم اختيار التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة، والتدريس باستخدام البرنامج التدريبي، والتطبيق القبلي والبعدي لأدوات القياس لمناسبته لغرض البحث.

رابعاً: حدود البحث: اقتصر حدود البحث على ما يلي:

١- حدود خاصة بالعينة: تم اختيار كل طالبات الشعبة التربوية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، في الفرقة الثانية، وعددهن (٣٩) طالبة بمتوسط عمر زمني قدره (٢٠) سنة.

٢- حدود زمنية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥م.

٣- حدود موضوعية: أقتصر البرنامج التدريبي في الاقتصاد المنزلي على (٥) موضوعات هي (مشاركة وإسهام المراهق في الحياة الأسرية، اتيكيت المائدة، تخطيط وجبات متكاملة، التخطيط في الأسرة، العجائن)، كما اقتصر أنواع الذكاءات المتعددة المستخدمة على الذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي، والذكاء الحركي حيث وجد تدني في مستوياتهم لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي في الدراسة الاستطلاعية.

٤- حدود مكانية: أقتصر تطبيق البحث على طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر بطنطا.

خامساً: مادة المعالجة التجريبية: وهي برنامج تدريبي في الاقتصاد المنزلي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة اشتمل على (٥) موضوعات هي (مشاركة وإسهام المراهق في الحياة الأسرية، اتيكيت المائدة، تخطيط وجبات متكاملة، التخطيط في الأسرة، العجائن).

بناء البرنامج: تم بناء البرنامج حسب الأسس التالية:

١- أهداف البرنامج: حيث وضعت في ضوء أهداف الموضوعات وفي ضوء تنمية الذكاءات المتعددة، وروعي فيها؛ (أن تكون واضحة ومحددة ويمكن قياسها، أن



تصاغ في عبارات تمثل ناتج التعلم، أو السلوك النهائي المراد تحقيقه، أن يتضمن كل هدف ناتجاً سلوكياً واحداً)

٢- محتوى البرنامج: اشتمل على؛ مدركات، واستراتيجيات التدريس المستخدمة، وتكنولوجيا التعليم المستخدمة، والأنشطة التعليمية التعليمية، وأساليب التقويم لكل موضوع كما يلي:

م	الموضوع	استراتيجيات التدريس	تكنولوجيا التعليم	الأنشطة التعليمية	أساليب التقويم
١	مشاركة وإسهام المراهق في الحياة الأسرية: (مفهوم الأسرة، أشكال إسهام المراهق في الحياة الأسرية، مسئولية المراهق ومشاركته في الرأي، اهتمامات المراهق، الاختلاف بين الأجيال، عمل غرزة البطانية)	تم التنوع في استخدام استراتيجيات (البيان العملي والتجريب المعلمي) لتنمية الذكاء الحركي، و (التعلم التعاوني وتدريب الاقران) لتنمية الذكاء الاجتماعي، و(العصف الذهني والمناقشة وخرائط المفاهيم وسرد	اسكتشات بها صور فوتوغرافية وعروض بوربوينت	اشتمل كل موضوع على (مقدمة عن الدرس، جذب انتباه الطالبات، إعلام الدارسين بالأهداف، الإطار التنظيمي للدرس، الأنشطة التعليمية، التقويم)	التقويم المعرفي من خلال الأسئلة الشفهية والتحريرية؛ تقويم تكويني خلال شرح الدروس ونهاية في نهاية الدروس، والتقويم المهاري من خلال متابعة أداء الطالبات أثناء تنفيذ المهارات العملية للدروس والتعرف
٢	اتيكيت المائدة: (مستلزمات اعداد المائدة، التوجيهات اللازمة لترتيب الفضة على المائدة، كيفية تجميل المائدة، طريقة رفع الأطباق من على المائدة، السلوكيات والإرشادات الواجب اتباعها عند الجلوس على المائدة، كيفية تنفيذ طيات فوطة المائدة).	اسكتشات بها صور فوتوغرافية وعروض بوربوينت	اسكتشات بها صور فوتوغرافية وعروض بوربوينت	الإطار التنظيمي للدرس، الأنشطة التعليمية، التقويم)	التقويم المعرفي من خلال متابعة أداء الطالبات أثناء تنفيذ المهارات العملية للدروس والتعرف

م	الموضوع	استراتيجيات التدريس	تكنولوجيا التعليم	الأنشطة التعليمية	أساليب التقويم
٣	التخطيط في الأسرة: (مفهوم التخطيط، وأهمية التخطيط، وأنواع التخطيط، وعوامل نجاح التخطيط، وتنفيذ مقلمة بالجوخ)	القصة) لتنمية الذكاء الشخصي	عروض بوربوينت		على أخطائهن وتصحيحها اولاً بأول وفقاً لمعايير الدقة، والسرعة، والكفاءة.
٤	تخطيط وجبات متكاملة: (العناصر الغذائية المتكاملة؛ تعريفها، مصادرها، أعراض نقصها، تعريف الوجبات الغذائية المتكاملة، تنفيذ وجبة متكاملة العناصر الغذائية؛ قالب البانجان باللحم وسلطة خضراء وخبز)		اسكتشات بها صور فوتوغرافية وكروت لوحة وبرية		
٥	العجائن: (تعريف العجائن، المواد الداخلة في عمل العجائن، طرق العجن، تنفيذ بسكويت اليناسون)		اسكتشات بها صور فوتوغرافية وكروت لوحة وبرية		

سادساً: أدوات القياس: وهي مقياس فعالية الذات؛ Jerusalem and Schwarzer, (1986) تعريب سامر رضوان (١٩٩٧)، واختبار التفكير الإبداعي لتورانيس (١٩٦٦) لفظي الصورة (أ) وشكلي الصورة (ب) تعريب (فؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان، ١٩٧٨)، ومقياس المرونة النفسية المعد لغايات هذا البحث.

١- مقياس فعالية الذات إعداد: جيروزيليم و شفارتسر (Jerusalem and Schwarzer, 1986) تعريب سامر رضوان (١٩٩٧). وتكون المقياس في

صيقته الأصلية من عشرة بنود؛ صيغت كل عبارة بحيث تصف موقفاً يبين قدرة الفرد على انجاز سلوك محدد يقوم به، ويستجاب لكل عبارة بتحديد مستوي ممارسة الفرد للسلوك الوارد في العبارة حسب سلم التقدير: (نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً)، وتصح وفق التدرج (١، ٢، ٣، ٤) للعبارات الإيجابية، والعكس للعبارات السلبية. ويتراوح المجموع العام للدرجات بين ١٠ و ٤٠، حيث تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض فعالية الذات العامة والدرجة العالية إلى ارتفاع في فعالية الذات العامة، وتتراوح مدة التطبيق بين (٣-٧) دقائق لكل بند ويمكن إجراء التطبيق بصورة فردية أو جماعية، وتم حساب صدق المقياس بطريقتين: ١- صدق المحكمين للتأكد من قياسه لما وضع له، ومدى شموليته، ومدى دقة العبارات لغوياً حيث تم عرضه على مجموعة من السادة أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية قسم علم النفس التربوي بهدف تحكيمه للتأكد من ملائمة المقياس وصدقه وقد أبدوا جميعاً موافقتهم على المقياس وصدقه ، ٢- طريقة الصدق الخارجي بحساب درجة الارتباط بين بيانات المقياس ومحك خارجي (اختبار بيرنوتر للشخصية) وأظهرت النتائج تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق، وفي الدراسة الحالية تم حساب الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس وتم اعتماد نسبة (٨٠%) كمحك لقبول العبارة ، وعلى ضوء ذلك تبين أن جميع العبارات مقبولة ، وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس كما تم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق ؛ وذلك بتطبيق المقياس على عينة تقنين قوامها (٢٠) طالبة من طالبات الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر مرتين بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيق الأول والثاني وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون وبلغت قيمته (٠,٧١) وهو معامل ثبات مقبول، و بهذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق

٢- اختبار تورانس للتفكير الإبداعي تعريب فؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان:

وصفه: يتكون من

١- الصورة اللفظية (أ)؛ وتتكون من:

الجزء الأول؛ (توجيه الأسئلة) حيث يطلب من الطالبة توليد أكبر عدد ممكن من الأسئلة حول مثير على شكل صورة محددة.

الجزء الثاني؛ (تخمين الأسباب) حيث يطلب من الطالبة تخمين كل الأسباب الممكنة للحدث الذي تعبر عنه الصورة السابقة.

الجزء الثالث؛ (تخمين النتائج) حيث يطلب من الطالبة تخمين كل النتائج الممكنة للحدث الذي تعبر عنه الصورة السابقة.

الجزء الرابع؛ (تحسين الإنتاج) حيث يطلب من الطالبة تعديل شكل لعبة للأطفال بما يحقق متعة أكبر للأطفال بدون الاعتبار للتكاليف.

الجزء الخامس؛ (الاستعمالات غير الشائعة) حيث يطلب من الطالبة ذكر الاستعمالات غير الشائعة للبرطمانات الزجاجية المستخدمة.

الجزء السادس؛ (افتراض أن) حيث يطلب من الطالبة افتراض شئ غريب يحدث وكتابة كل يمكن أن يترتب على هذا الوضع.

٢- الصورة الشكلية (ب) وتتكون من:

الجزء السابع؛ (بناء الصورة) حيث تعطى الطالبة شكل مثل حبة الفاصوليا ويطلب منها أكمل الصورة بحيث يكون الشكل جزء منها.

الجزء الثامن؛ (إكمال الصورة) حيث تعطى الطالبة أشكال ويطلب منها إكمالها لصور مبتكرة.

الجزء التاسع؛ (الخطوط المتوازية) حيث تعطى الطالبة خطوط متوازية ويطلب منها إضافة خطوط لإكمالها لصور.

ضبطه: تم حساب الصدق الظاهري للاختبار لغرض البحث الحالي من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس وتم اعتماد نسبة (٨٠%) كمحك لقبول الجزء، وعلى ضوء ذلك تبين أن جميع الأجزاء مقبولة؛ وبذلك تحقق الصدق الظاهري للاختبار، كما تم حساب معاملات ثبات الأجزاء الفرعية (٩) أجزاء المتضمنة في الاختبار عن طريق إعادة الاختبار على عينة تقنين بفواصل زمني قدره (١٤) يوماً من إجراء التطبيق الأول وكانت معاملات الثبات كالتالي:

جدول (١) معاملات ثبات مهارات التفكير الإبداعي لتورانس (ن = ٢٠)

المهارة	معامل الثبات	المهارة	معامل الثبات
المرونة	٠،٨٨	الأصالة	٠،٨٣
الطلاقة	٠،٩٤	الكلي	٠،٨٨

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات ثبات إعادة الاختبار دالة عند مستوى (٠،٠١) لكل مهارات التفكير الإبداعي مما يعني بأن اختبار التفكير الإبداعي لتورانس يتمتع بدرجة صدق وثبات مرضية لتطبيقه في البحث الحالي.

تصحيحه: اتباع تعليمات التصحيح الواردة في دليل التصحيح (فؤاد أبو حطب وعبد الله سليمان، ١٩٧٨) لتحديد درجات كل من؛ الطلاقة، والمرونة، والأصالة.

٣- مقياس المرونة النفسية (إعداد الباحثان):

هدفه: يهدف المقياس إلى تحديد المرونة النفسية لدى طالبات الجامعة، وقد اتبعت الباحثان عدة خطوات لإعداد المقياس، حيث تم مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة للمرونة النفسية، والاطلاع على بعض مقاييس المرونة النفسية، ومنها مقياس (Friborg et al., 2003)، مقياس (Connor & Davidson, 2003)، مقياس (Wagnild & Young, 1993)، استبانة مرونة الأنا إعداد (ولاء حسان، ٢٠٠٩)، استبانة المرونة النفسية إعداد (يحي شقورة، ٢٠١٢).

بناؤه: تم إعداد مقياس المرونة النفسية ليناسب الطالبات، ويناسب البيئة التي تعيش فيها الطالبات وفقاً للخطوات التالية:

- تعريف مفهوم المرونة النفسية.
- تحديد أبعاد المقياس.
- صياغة المفردات.
- صياغة التعليمات.
- تحديد نوع الاستجابة.
- العرض على المحكمين.

وتضمن المقياس ثلاثة أبعاد أساسية هي الكفاءة الشخصية، قبول الذات، الكفاءة الاجتماعية، وتكون المقياس من (٤٣) عبارة عرضت على السادة المحكمين. وتم حساب نسبة الاتفاق فيها، وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة (٨٠% فأكثر) وبالتالي فقد تم اعتماد فقرات المقياس في صورته الأولى. وكانت الاستجابات على المقياس على غرار مقياس "ليكرت" الخماسي (موافق تماماً، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق تماماً) وتتوزع الدرجات خمسة درجات لموافق تماماً، أربعة درجات لموافق، ثلاثة لمحايد، واثنان لغير موافق، ودرجة واحدة لغير موافق تماماً والعكس مع العبارات السلبية. وتحسب درجة المرونة النفسية عن طريق جمع درجات الطالبة على مفردات المقياس، وتتراوح الدرجات على المقياس بين (٤٣-٢١٥) درجة.

جدول (٢) يوضح توزيع فقرات مقياس المرونة النفسية على الأبعاد الفرعية

الأبعاد	الفقرات الإيجابية	الفقرات السلبية
الكفاءة الشخصية	١-٢-٣-٤-٥-٦-١٣-١٤-١٥-١٦-٢٠-٢١ ٢١-٢٨-٢٩-٣٠-٣٥-٣٧-٣٨	٣٩
قبول الذات	٧-٨-٩-١٧-١٨-٢٤-٢٥-٢٦-٣٢-٣٤ ٤٣	٣١-٣٣
الكفاءة الاجتماعية	١٠-١١-٢٢-٢٣-٢٧-٣٦-٤٠-٤٢	١٢-١٩ ٤١

ضبطه: تم حساب صدق وثبات المقياس باستخدام:

أ- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) ما عدا عبارتين كانتا دالتين عند مستوى (٠,٠٥) فقط، ثم تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكانت معاملات الاتساق الداخلي لبعده الكفاءة الشخصية (٠,٧٠٤)، ولبعد قبول الذات (٠,٦١٤)، ولبعد الكفاءة الاجتماعية (٠,٧٥٣) وهي كلها معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

ب- صدق المقارنة الطرفية: تم ترتيب درجات أفراد عينه التقنين على أبعاد مقياس المرونة النفسية، وكذلك على الدرجة الكلية للمقياس ترتيباً تنازلياً. ثم تمت المقارنة بين ٢٧% من الحاصلين على أعلى الدرجات (مجموعة مرتفعي الدرجات)، و٢٧% من الحاصلين على أقل الدرجات (مجموعة منخفضي الدرجات) باستخدام اختبار "ت" T.Test وكانت النتائج كالتالي: جدول (٣) دلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس المرونة النفسية (ن = ٢٠)

حجم الأثر	مربع إيتا	مستوى الدلالة	قيمة ت	منخفضي الدرجات		مرتفعي الدرجات		الأبعاد
				انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	
كبير	٠,٩٠	٠,٠٠١	٢١,٣٤٨	٣,٩٧	٢٧,١٣	٥,٧٢	٥٦,٢٨	الكفاءة الشخصية
كبير	٠,٩٠	٠,٠٠١	٢١,٧٩٢	٣,٨٢	٢١,٩٤	٤,٨٩	٤٨,٤٦	قبول الذات
كبير	٠,٩٣	٠,٠٠١	٢٧,٢٥	٤,٢٧	٣١,١٦	٦,٣٤	٧٢,٠١	الكفاءة الاجتماعية
كبير	٠,٩٨	٠,٠٠١	٤٨,٥٤٢	٨,٦٩	٨٠,٢٣	٩,٢٣	١٧٦,٧٥	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على جميع أبعاد مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية للمقياس، كما تدل قيمة مربع إيتا على أن حجم الأثر كبير مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين طالبات الجامعة.

جـ- ثبات المقياس: تم حساب معامل ألفا كرونباخ، والثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بفاصل زمني قدره أسبوعين على عينة التقنين، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات.

جدول (٤) قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس المرونة النفسية (ن = ٢٠)

معاملات الثبات		الأبعاد
إعادة التطبيق	الفا كرونباخ	
٠,٧٨٦	٠,٧٩٣	الكفاءة الشخصية
٠,٧٢٢	٠,٧٣٥	قبول الذات
٠,٦١٤	٠,٦٦٢	الكفاءة الاجتماعية
٠,٧٤٣	٠,٧٦٥	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة باستثناء بعد الكفاءة الاجتماعية الذي جاء قيم معاملات الثبات له منخفضة إلى حد ما.

سابعاً: تطبيق البحث: تم تطبيق البحث على مرحلتين:

المرحلة الاستطلاعية: تم تطبيق مقياس الذكاءات المتعددة طبقاً لنموذج هاورد جاردنر المحمـد مـن مـوقـع كـائـم قـائـم  
<http://everyleader.net/sites/default/files/everyleader.net-gardner-multiple-intelligences-test-for-adults-Arabic.pdf> ثم حساب متوسط درجات الطالبات في كل نوع من الذكاءات ووجد كالتالي:

جدول (٥) متوسطات درجات الطالبات في أنواع الذكاءات المختلفة

أنواع الذكاء	النهائية الصغرى	النهائية العظمى	متوسط درجات الطالبات
الذكاء اللغوي	١٠	٤٠	٣٤
الذكاء الموسيقي	١٠	٤٠	٢٨
الذكاء الرياضي أو المنطقي	١٠	٤٠	٢٦
الذكاء الفضائي أو الصوري	١٠	٤٠	٢٣
الذكاء الذاتي أو الشخصي	١٠	٤٠	١٧
الذكاء الاجتماعي	١٠	٤٠	١٥
الذكاء الجسماني أو الحركي	١٠	٤٠	١٢
المجموع	٧٠	٢٨٠	

مما سبق يتضح وجود تدني في مستوى الذكاءات (الحركي، الاجتماعي، الشخصي) لدى طالبات الفرقة الثانية عينة البحث، مما أدى إلى بناء برنامج تدريبي في الاقتصاد المنزلي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في أنواع الذكاءات السابقة.

المرحلة التجريبية: وفيها تم تطبيق أدوات البحث بصورة قبلية على عينة البحث، وتدريب البرنامج، وتطبيق أدوات البحث بصورة بعدية، ثم تبويب النتائج وعمل المعالجات الإحصائية وتفسير النتائج، وتقديم التوصيات.

وقد استغرق التطبيق الميداني ٦ أسابيع من الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٤/ ٢٠١٥م.



### سابعاً: المعاملات الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج Spss. لاستخراج النتائج وقامت الباحثتان بمراجعة البيانات لضمان صحة النتائج ودقتها. وفيما يلي بعض المعاملات والأساليب الإحصائية التي استخدمت لكشف العلاقة بين متغيرات البحث واختبار صحة الفروض.

- ١- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغيرات البحث.
- ٢- حساب معامل الفا كرونباخ للتحقق من ثبات المقاييس واتساقها.
- ٤- حساب مصفوفة معاملات الارتباط Correlation بين المتغيرات التابعة.
- ٥- حساب قيمة (ت) T test الحساب دلالة الفروق، وقيمة مربع إيتا لحساب قوة الأثر، وD لحجم الأثر.

### اختبار صحة الفروض وتفسير النتائج

#### أولاً: الفرض الأول:

"يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات الطالبات في مقياس المرونة النفسية بين التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس". وللتحقق من صحة الفرض تم إيجاد قيمة "ت" وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المرونة النفسية (ن = ٣٩)

البيان المتغيرات	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		البيان المتغيرات	الدلالة	مستوي الدلالة	قيمة ت
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الكفاءة الشخصية	٤٩،١٣	٨،٣٤	٦٨،٢٦	١٠،٨٣	٢٣،٣٣	٠،٠١	٠،٠١	٢٣،٣٣
قبول الذات	٣١،٣١	٦،١٢	٤٦،٨٦	٥،٧٧	٣٢،٤٦	٠،٠١	٠،٠١	٣٢،٤٦
الكفاءة الاجتماعية	٢٧،٠٨	٦،٣٨	٤١،٧٩	٧،١٩	١٩،٩١	٠،٠١	٠،٠١	١٩،٩١
الدرجة الكلية	١٠٧،٥	١٧،٢٣	١٥٦،٠٢	٢٢،٠١	٣٧،٤٧	٠،٠١	٠،٠١	٣٧،٤٧

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في المرونة النفسية بأبعادها (الكفاءة الشخصية ، قبول الذات ، الكفاءة الاجتماعية ، والمجموع الكلي للمقياس ) في القياس القبلي والبعدي حيث بلغت قيمة "ت" (٢٣،٣٣ ، ٣٢،٤٦ ، ١٩،٩١ ، ٣٧،٤٧) على التوالي وجميعها دالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠،٠١) لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد أثر البرنامج التدريبي في رفع مستوى المرونة النفسية على محاورها الثلاثة وكذلك المجموع الكلي للمقياس، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (طارق عبدالمجيد كامل أحمد، ٢٠١٤) التي توصلت إلى فعالية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية الكفاءة الاجتماعية ومفهوم الذات لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، وبذلك يمكن قبول الفرض الأول.

وفي ضوء هذه النتائج يمكن قياس قوة تأثير البرنامج على المرونة النفسية للطالبة عن طريق حساب قوة الأثر تم حساب حجم الأثر (Darolhy, 1994) باستخدام مربع إيتا ( $\eta^2$ ) ثم إيجاد حجم الأثر من خلال المعادلة التالية: -

حجم الأثر = خارج قسمة الجذر التربيعي لمربع إيتا مضروباً في ٢ على الجذر التربيعي لمربع إيتا مطروحاً من الواحد الصحيح (رضا مسعد، ٢٠١٠)

جدول (٧) قيم مربع إيتا لتحديد قوة أثر البرنامج على المرونة النفسية للطلبة

البيان المرونة النفسية	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة مربع ايتا ( $\eta^2$ )	حجم الأثر (D)	دلالة قوة الأثر
الكفاءة الشخصية	٣٨	٢٣،٣٣	٠،٩٣٥	٥،٣٦١	كبيرة
قبول الذات	٣٨	٣٢،٤٦	٠،٩٦٥	٧،٤٢٨	كبيرة
الكفاءة الاجتماعية	٣٨	١٩،٩١	٠،٩١٣	٤،٥٧٩	كبيرة
المجموع الكلي	٣٨	٣٧،٤٧	٠،٩٧٤	٨،٦٧١	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن حجم الأثر (D) للبرنامج على المرونة النفسية للطلبة قد تراوحت بين (٤،٥٧٩ : ٨،٦٧١) وبمقارنة هذه القيم بالدرجات المحددة لدلالة حجم الأثر نجد أن تأثير البرنامج على المرونة النفسية للطلبة ومحاورها (الكفاءة الشخصية، قبول الذات، الكفاءة الاجتماعية، المجموع الكلي) ذو تأثير كبير. وهذا يشير إلى أن التغيير الذي حدث في المرونة النفسية للطلبة يرجع بدرجة كبيرة إلى تأثير المتغير المستقل وهو البرنامج. وهذا يشير إلى قوة تأثير وفاعلية البرنامج التدريبي.

#### ثانياً: الفرض الثاني:

" يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات الطالبات في مقياس الفاعلية الذاتية بين التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس".  
وللتحقق من صحة الفرض تم إيجاد قيمة "ت" وكانت النتائج كالتالي:  
جدول (٨) دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات في مقياس الفاعلية الذاتية بين التطبيقين القبلي والبعدي

البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ن	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
التطبيق القبلي	١٣،١٠	٢،٤٣	٣٩	18,88	0,01	التطبيق البعدي
التطبيق البعدي	٣١،٠٢	٥،٧٢				

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي؛ حيث بلغت قيمة "ت" (١٨,٨٨) وهو فرق دال إحصائي عند مستوى معنوية أقل من (٠,٠٠١)، ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (فتحي عبد الحميد عبد القادر، السيد محمد أبو هاشم، ٢٠٠٧) التي توصلت إلى وجود تأثير دال إحصائي للذكاءات المتعددة على فعالية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسي، ودراسة (طارق عبد المجيد كامل أحمد، ٢٠١٤) السابق الإشارة إليها. وبذلك يمكن قبول الفرض الثاني.

وفي ضوء هذه النتائج يمكن قياس قوة تأثير البرنامج على الفاعلية الذاتية للطالبة عن طريق حساب قوة الأثر تم حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا ( $\eta^2$ ) كالتالي:

جدول (٩) قيمة مربع إيتا لتحديد قوة أثر البرنامج على الفاعلية الذاتية للطالبة

البيان	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ )	حجم الأثر (D)	دلالة قوة الأثر
الفاعلية الذاتية	٣٨	18,88	0,903	4,32	كبيرة

يتضح من جدول (٩) أن حجم الأثر (D) للبرنامج على الفاعلية الذاتية للطالبة قد كانت (4,32) وبمقارنة هذه القيمة بالدرجات المحددة لدلالة حجم الأثر نجد أن تأثير البرنامج على الفاعلية الذاتية للطالبة ذو تأثير كبير. وهذا يشير إلى أن التغيير الذي حدث في الفاعلية الذاتية للطالبة يرجع بدرجة كبيرة إلى تأثير المتغير المستقل وهو البرنامج. وهذا يشير إلى قوة تأثير وفاعلية البرنامج التدريبي.

ثالثاً: الفرض الثالث:

" يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات الطالبات في اختبار التفكير الإبداعي بين التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس". وللتحقق من صحة الفرض تم إيجاد قيمة "ت" وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٠) دلالة الفرق بين متوسطي درجات الطالبات في مهارات التفكير الإبداعي بين التطبيقين القبلي والبعدي

البيان المتغيرات	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		قيمة ت	مستوي الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
الطلاقة	١٠،٧٢	٣،١٩	١٧،٥٢	٣،٥٧	١٨،٩٦	٠،٠١	التطبيق البعدي
المرونة	١٢،٩٧	٣،٧٢	٢٠،٨٢	٢،٣٥	١٥،٢٠	٠،٠١	التطبيق البعدي
الأصالة	١١،٦٤	٣،٣٨	١٨،٦٩	٣،١٥	٢٠،٢٤	٠،٠١	التطبيق البعدي
الدرجة الكلية	٣٥،٣٣	٦،٨٢	٥٧،٠٣	٦،٦٦	٢٨،٣١	٠،٠١	التطبيق البعدي

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات الطالبات في اختبار التفكير الابتكاري على أبعاده (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الدرجة الكلية) بين التطبيقين القبلي والبعدي؛ حيث بلغت قيمة "ت" (١٨،٩٦، ١٥،٢٠، ٢٠،٢٤، ٢٨،٣١) على التوالي وجميعها دالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠،٠١)، ويختلف ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (ماجد حمد الديب، ٢٠١١) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار التفكير الرياضي، ويتفق مع دراسات كل من (دعاء زكي إبراهيم إبراهيم، ٢٠١٢) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار مهارات التفكير المنطقي لصالح التطبيق البعدي ترجع للبرنامج، و(مها السيد بحيري محمد، ٢٠١٠) التي توصلت إلى فاعليته على تنمية مهارات التفكير الرياضي، و(خالد بن فهد الحذيفي، ١٤٢٨هـ) التي توصلت إلى فاعليته على تنمية مهارات التفكير الناقد، و(سيرين فتحي حسن أبو حمد، ٢٠١٤) التي توصلت إلى فاعليته على تنمية التحصيل والتفكير الناقد؛ والذين استخدموا جميعاً برنامجاً تدريبياً قائم على نظرية الذكاءات المتعددة. وبذلك يمكن قبول الفرض الثالث.

وفي ضوء هذه النتائج يمكن قياس قوة تأثير البرنامج على التفكير الإبداعي للطالبة عن طريق حساب قوة الأثر تم حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا (2) كالتالي:

جدول (١١) قيمة مربع إيتا لتحديد قوة أثر البرنامج على التفكير الإبداعي للطالبة

المهارات	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ )	حجم الأثر (D)	دلالة قوة الأثر
الطلاقة	٣٨	١٨،٩٦	٠،٩٠	٤،١٨٨	كبيرة
المرونة	٣٨	١٥،٢٠	٠،٨٦	٣،٥٠٥	كبيرة
الأصالة	٣٨	٢٠،٢٤	٠،٩٢	٣،٦٢٦	كبيرة
الدرجة الكلية	٣٨	٢٨،٣١	٠،٧٩٢	٢،٧٥٩	كبيرة

يتضح من الجدول السابق أن حجم الأثر (D) للبرنامج على التفكير الإبداعي بأبعاده (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الدرجة الكلية) للطالبة قد كانت (٤،١٨٨، ٣،٥٠٥، ٣،٦٢٦، ٢،٧٥٩) على التوالي؛ وبمقارنة هذه القيمة بالدرجات المحددة لدلالة حجم الأثر نجد أن تأثير البرنامج على التفكير الإبداعي للطالبة ذو تأثير كبير. وهذا يشير إلى أن التغيير الذي حدث في التفكير الإبداعي للطالبة يرجع بدرجة كبيرة إلى تأثير المتغير المستقل وهو البرنامج. وهذا يشير إلى قوة تأثير وفاعلية البرنامج التدريبي.

#### تفسير ومناقشة الفروض الأول والثاني والثالث:

يتضح من نتائج الفروض؛ الأول والثاني والثالث فاعلية برنامج تدريبي في الاقتصاد المنزلي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المرونة النفسية، الفاعلية الذاتية، التفكير الإبداعي للطالبة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (إبراهيم السيد حسن، ٢٠١٣) التي توصلت إلى أن أساليب التفكير والذكاءات المتعددة يمكن استخدامها كمنبئات للكفاءة الذاتية في التدريس لدى الطالبات، كما توصلت إلى فاعليتها في تنمية الأداء التدريسي للطالبة المعلمة.

#### رابعاً: الفرض الرابع:

" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستوى المرونة النفسية، والفاعلية الذاتية، والتفكير الإبداعي لدى الطالبات بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر". وللتحقق من صحة الفرض تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط بيرسون بين مستوى المرونة النفسية، والفاعلية الذاتية، والتفكير الإبداعي وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٢) قيم معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرات التابعة؛ المرونة النفسية، والتفكير الابتكاري، والفاعلية الذاتية

البيان	المرونة النفسية	الفاعلية الذاتية	التفكير الابتكاري
المرونة النفسية الدلالة ن			
الفاعلية الذاتية الدلالة ن	**٠،٤٣٩ ٠،٠٠٥ ٣٩		
التفكير الابتكاري الدلالة ن	٠،١٣١ ٠،٤٢٦ ٣٩	٠،١٩٩ ٠،٢٢٤ ٣٩	

\*\* دالة إحصائية عند مستوى ٠،٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة فقط بين الفاعلية الذاتية، والمرونة النفسية حيث كان معامل الارتباط (٠،٤٣٩) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠،٠١، أما المرونة النفسية والتفكير الابتكاري، والفاعلية الذاتية والتفكير الابتكاري فلم توجد بينهم علاقة ارتباطية. وبذلك لم يتحقق الفرض الرابع كلياً.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Elisabetta Sagone, Maria Elvira De Caroli, 2013) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين كل من المرونة، والكفاءة الذاتية، وأساليب التفكير التي أجريت على عينة قوامها (١٣٠) من المراهقين الإيطاليين، وتم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية العام (سيبيليا وآخرون، ١٩٩٥)، ومقياس الكفاءة الذاتية المدرسي (باستوريلي وآخرون، ١٩٩٨)، ومقياس المرونة (واغنيلد & يانغ، ١٩٩٣)، وقائمة أساليب التفكير (سترنبرغ & واغندر، ١٩٩٢)، ودراسة (Michelle D. Keye & Aileen M. Pidgeon, 2013) التي أجريت على (١٤١) من طلاب الجامعة في استراليا (٣٩) من الذكور، و(١٠٢) من الإناث، وتوصلت إلى وجود علاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية، والطلاقة كمنبئات للمرونة

النفسية حيث استخدمت اختبار (Freiburg) فريبورج للطلاقة الابداعية، ومقياس (Connor Davidson) كونور ديفيدسون للمرونة النفسية ، واختبار (Beliefs) بيليفز للفاعلية الذاتية الأكاديمية، ودراسة (غادة بنت صالح الخادم، ٢٠١٠) التي توصلت إلى وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاءات المتعددة ومستوى كل من الكفاءة الذاتية الأكاديمية، ودافع الاجاز، وإمكانية إسهام مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية في التنبؤ بمستوى الذكاء الرياضي واللغوي.

توصيات البحث: في ضوء ما أسفرت عنه النتائج يوصي هذا البحث:

٢. أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بكلية الاقتصاد المنزلي؛ بالاهتمام بتنمية الذكاءات المتعددة لطالبتهم.
٣. الباحثين؛ بدراسة العلاقة بين المرونة النفسية، والفاعلية الذاتية، والتفكير، ومستوى الذكاءات المتعددة.



## المراجع:

١. إبراهيم السيد حسن (٢٠١٣): أساليب التفكير والذكاءات المتعددة كمنبئات للكفاءة الذاتية في التدريس لدى الطالبات المعلمات في ضوء التخصص والتحصيل الدراسي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٨٢، الجزء الأول، يناير.
٢. خالد بن فهد الحذيفي (١٤٢٨هـ): أثر برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل مادة العلوم ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، مستقبل التربية العربية المجلد ١٤ ال عدد ٥٤.
٣. دعاء زكي إبراهيم إبراهيم (٢٠١٢): فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير المنطقي والتحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.
٤. رضا مسعد السعيد (٢٠١٠): القياس النفسي التربوي، دار الزهراء، الرياض.
٥. سامر جميل رضوان (١٩٩٧): توقعات الكفاءة الذاتية " البناء النظري و القياس " مجلة شؤون اجتماعية، ع ١ مدون في:  
<http://de.geocities.com/psychoarab/komp:02/02/2008-14:45>
٦. سيرين فتحي حسن أبو حمد (٢٠١٤): أثر استخدام استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في محتوى منهاج اللغة العربية وفي تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية.
٧. طارق عبد المجيد كامل أحمد (٢٠١٤): أثر برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في الكفاءة الاجتماعية ومفهوم الذات لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العربية.
٨. عماد محمد هنداوي (٢٠١١): فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة في التغلب على صعوبات تعلم العلوم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.
٩. غادة بنت صالح الخادم (٢٠١٠): الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية ودافع الانجاز، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الطائف.
١٠. فؤاد أبو حطب، عبد الله سليمان (١٩٧٨): اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي، تعليمات التصحيح، القاهرة، دار الفكر العربي.
١١. \_\_\_\_\_، السيد عثمان (١٩٨٧): التفكير، دراسات نفسية، ط٢، القاهرة، الانجلو المصرية.

١٢. فتحي عبد الحميد عبد القادر، السيد محمد أبو هاشم (٢٠٠٧): البناء العاملي للذكاء في ضوء تصنيف جاردنر وعلاقته بكل من فعالية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية الزقازيق، العدد ٥٥ يناير.
١٣. فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٢): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان الأردن.
١٤. \_\_\_\_\_ (٢٠٠٧): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط٣، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان الأردن.
١٥. ماجد حمد الديب (٢٠١١): فاعلية برنامج مقترح في الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل والتفكير الرياضي وبقاء أثر التعلم لدي طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الخامس عشر، العدد أول، ص ٣٠-٦٣، يونيو.
١٦. محمد السعيد أبو حلاوة (أ) (٢٠١٣): الطريق إلى المرونة النفسية، مترجم، قسم علم النفس، كلية التربية بدمهور، جامعة الإسكندرية، الرابطة الأمريكية النفسية.
١٧. محمد السعيد أبو حلاوة (ب) (٢٠١٣): المرونة النفسية ماهيتها ومحدداتها وقيمتها الوقائية، الكتاب الإلكتروني لشبكة العلوم، إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية.
١٨. مها السيد بحيري محمد (٢٠١٠): برنامج مقترح في الرياضيات قائم على نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة وأثره على تنمية التفكير والتواصل الرياضي والقدرة المكانية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
١٩. نجلاء فتحي أحمد (٢٠٠٩): فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاهات نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
٢٠. ولاء إسحاق حسان (٢٠٠٩): فاعلية برنامج إرشادي مقترح لزيادة مرونة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، الجامعة الإسلامية بغزة - كلية التربية.
٢١. يحي عمر شقورة (٢٠١٢): المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر - غزة.
22. Bandura, A .( 1989) : Self Efficacy Determinants of Anticipated Fear and Calamities .*Journal of Personality and Social Psychology* , 45, 2 , 464- 469.
23. Connor, K.M., & Davidson, J.R.T. (2003). Development of a new resilience scale: The Connor-Davidson Resilience Scale (CD-RISC).*Depression and Anxiety*, 18, 76-82.

24. Cervone, D., Peake, P. (1986). Anchoring, Efficacy, and Action: The Influence of Judgmental Heuristics on Self-Efficacy. *Journal of Personality and Social Psychology*, 50(3), 492-501
25. Darolhy, L., G. (1994): *Handbook of Research on Science Teaching and Learning*. New York: McMillan Publishing Company.
26. Elisabetta Sagone, Maria Elvira De Caroli (2013): Relationships between Resilience, Self-Efficacy, and Thinking Styles in Italian Middle Adolescents, *Lumen International Conference Logos Universality Mentality Education Novelty*, Available online at [www.sciencedirect.com](http://www.sciencedirect.com)
27. Friborg, O., Hjemdal, O., Rosenvinge, J.H., & Martinussen, M. (2003). A new rating scale for adult resilience: What are the central protective resources behind healthy adjustment? *International Journal of Methods in Psychiatric Research*, 12, 65-
28. Gardner H. (1983): *Frames of Mind: The Theory of Multiple Intelligences*, Available online at <https://www.amazon.com/Frames-Mind-Theory-Multiple-Intelligences/dp/0465024335>
29. Harold M. & Edna L. (1974): *The psychology of thinking*, 2nd edition, New York, the library of congress.
30. Juanita Lynn Parker, (2016): *Academic Success for 21st Century Learner: Intrapersonal Intelligence and Resilience*, doctoral dissertation, College of Social and Behavioral Sciences, Walden University.
31. Michelle D. Key & Aileen M. Pidgeon, (2013): An Investigation of the Relationship between Resilience, Mindfulness, and Academic Self-Efficacy, *Open Journal of Social Sciences*, 2013. Vol.1, No.6, 1-4, Published Online November 2013 in SciRes (<http://www.scirp.org/journal/jss>)

## مقياس المرونة النفسية

الاسم: ..... الفرقة: .....  
التخصص: .....

م	العبارة	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
١-	أضع لنفسى أهدافاً واقعية يمكن تحقيقها.					
٢-	التزم بالخطة التي أضعها.					
٣-	أتبع طريق واحد أو أكثر لتحقيق أهدافي.					
٤-	قادرة على اتخاذ قراراتي دون إملاء من الآخرين.					
٥-	قادرة على ممارسة ضبط النفس.					
٦-	أنا فخورة بما أنجزته في حياتي.					
٧-	أتناول الموضوعات بهدوء.					
٨-	أنفذ الأشياء المطلوبة منى في وقتها.					
٩-	أحرص على التفاؤل دائماً وتوقع الأفضل.					
١٠-	أدمج في الأنشطة الترفيهية والاسترخاء.					
١١-	أعاون مع زميلاتي في إنجاز المهام المطلوبة.					
١٢-	المشكلات الأسرية تفقدني التركيز في حياتي.					
١٣-	أحرص على الاستمتاع بالأشياء والمحافظة على ذلك.					
١٤-	أستفيد من نجاحاتي السابقة في التعامل مع التحديات القادمة.					
١٥-	يمكن الاعتماد علىّ في حالات الطوارئ.					
١٦-	أستطيع أن أبقى بمفردي إذا اضطرت لذلك.					
١٧-	لدى حس فكاهي.					
١٨-	أتكيف مع الظروف التي لا يمكن تغييرها.					

م	العبارة	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
١٩-	لا أتحدث مع أي شخص عندما أكون منزوعة من أمر ما.					
٢٠-	أستطيع أن أتعامل مع أكثر من موضوع في وقت واحد.					
٢١-	أنظر إلى الجانب الحزين في الأشياء.					
٢٢-	أشارك أسرتي في حل المشكلات التي نواجهها.					
٢٣-	قادرة على تكوين علاقات اجتماعية وثيقة وآمنة.					
٢٤-	متصادقة مع نفسي.					
٢٥-	غالباً أبحث عن أي شيء يسعدني.					
٢٦-	إذا كان هناك أفراد لا يحبونني فلا مشكلة لدي.					
٢٧-	أشارك الآخرين في مناسباتهم.					
٢٨-	أنا محددة وحازمة في أموري.					
٢٩-	إيماني بنفسي وبقدراتي تحقق من خلال الأوقات الصعبة التي مررت بها.					
٣٠-	عادة أنظر للموضوع من عدة زوايا قبل اتخاذ القرار.					
٣١-	لا أعترف بالخطأ بالرغم من اقتناعي بوجهة النظر المخالفة.					
٣٢-	يمكنني التعامل مع المشاعر غير السارة.					
٣٣-	أتحدث كثيراً عن الأشياء التي لا أستطيع تحقيقها.					
٣٤-	حياتي لها معنى.					
٣٥-	أحياناً أضطر لفعل أشياء سواء كنت أريدها أم لا.					
٣٦-	أنفذ رغبات والدي بدون تدمير.					
٣٧-	يزداد تركيزي عندما أكون تحت ضغط.					

م	العبارات	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماماً
٣٨-	أمتلك الطاقة الكافية للقيام بواجباتي.					
٣٩-	لا أحب التحديات.					
٤٠-	أحرص على مساعدة الآخرين.					
٤١-	أتردد في الاستفسار عن أي شيء غامض.					
٤٢-	أشارك في الأعمال التطوعية والمجتمعية.					
٤٣-	أتمتع بالصبر والتحمل والمثابرة.					